فأما قول الشاعر : .

(يَوم كَثيرٌ تُناديهِ وحيَّ هلُهْ ...) .

فإنه جعله إسماً فصار كحضر موت ولم يأمر أحداً بشيء .

وقد توصل ب (علي) كما وصلت ب (هل) هذه فمن ذلك : حيَّ على الصلاة .

إنما معناه : أقربوا من الصلاة وإيتوا الصلاة .

وفي (حيهل) ثلاث لغات : فأجودهن أن تقول : جيَّهلْ بعمر فإذا وقفت قلت : حيهلا الألف ها هنا لبيان الحركة كالهاء في قوله : كتابيه وحسابيه لأن الألف من مخرج الهاء ومثل ذلك قولك : أنا قلت ذاك فإذا وقفت قلت : أناه .

ويجوز : حيهلاً بالتنوين تجعل نكرة ويجوز : حيهلا بعمر وهي أردأ اللغات .

قال أبو العباس : وأما (حي هلا) فليست بشيء